الخميس
٧ ربيع الثاني ١٣٤٥
١٤ اكتوبر ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يوم الخميس موقتا
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد — ١٧٧

حالة اليهود في روسيا السوفيتية

«ترجمت هذه المقالة خصيصا لجريدة الجزيرة بقلم احد افاضل الكتاب»

فر الي برلين المدعو باديان كان يعرف سابقا بفينبرك وهو زعيم حزب العمال المعارضين في الجمهورية السوفيتية وقد تقلد في الحكم السوفيتي مناصب عديدة ذات مسؤولية كبرى حتى اذا ما يئس من سياسة الحزب الشيوعي هرب الى برلين حيث القى خطبا عديدة ضد الحكم الشيوعي، وهذا ما قاله لمكاتب جريدة (الرول) التي تصدر في برلين عن حالة اليهود في البلاد الروسية :

ان الانتيسميزم في ازدياد وقد فاق كره الروسيين لليهود ما كان في الازمان السابقة قبل الانقلاب ويعزى ذلك لاسباب البغض الذى بثه المشيوعيون بين الشعب الروسي وبين اولئك عدد غير قليل من اليهود الشيوعيين انفسهم، والكره آخذ بازدياد من يوم الي اخر

وقد غرس اشتراك بعض افراد اليهود في الحكم بروسيا في نفوس الاكثرية الاعتقاد بان الحكم كله اصبح في يد اليهود وهم وحدهم يديرون الشؤون الروسية مع ان الاكثرية الساحقة اليهودية في حالة فقر مدقع ويتضورون جوعا وهي حالة لم تعرف في تاريخ اليهود في روسيا سابقا .

واما حالة اليهود الاقتصادية فهم مضغوط عليهم بواسطة الاكثرية الشيوعية ولما ان كان اكثر اليهود تجارا وعمالا فقد اصبحوا محرومين من كل عمل وليس امامهم غير الموت جوعا . فالضرائب فادحة وغير محتمله ومضايقة التجار مما لا يمكن الصبر عليها وخصوصا على الصناع وقد ابعد الكثيرون الى جهات بعيدة عن مواطنهم الاصليه .

والعمال اليهود يكرهون النظام البولشفيكي فالعامل منهم يعرف ويتذكر الحالة التي كانت ايام القياصره حينما كانت الاعمال والاشغال متوفرة ولكن في هذه الايام لا يجد العامل منهم عملا فيصرف معظم وقته في البطالة واذا امكنه ان يشتغل شغلا ما، مما يدفع له تعويضا عن اتعابه ضئيل جدا حتى اصبح يلعن الاوقات التي وجد بها . فلا وجه شبه بين ما يقاسيه العامل في الوقت الحاضر وما كان يقاسيه ايام القيصرة فتلك ايام كانت بردا وسلاما عليه اذ كان للاكثرية عمل وكانوا يحصلون على قوتهم اليومي اما في هذه الاوقات فلا يوجد عندهم شيء يبتاعوا به غذاء لاطفالهم التي تموت جوعا .

ان الكثيرين يعتقدون ان اليهود في الاوقات الحاضرة تحرروا وانهم يتمتعون بحرية اكثر مما عرف في الازمان الماضية اذ ان الحقوق اليهودية سابقا كانت محدودة غير انهم كانوا يحصلون على خبزهم اليومي ولكنهم اليوم وهم احرار ليس لديهم ما يسدون به جوعهم ومع كل ذلك فحقوق الاكثرية محدودة فهم في نظر البلشفيين الروس (برجوازيون) ولهذا السبب ابعد الكثيرون منهم الى انحاء سيبريا وقد حرموا كل حقوق الانتخابات لسبب اتهامهم بالمضاربه، والذين تضرروا في الاوقات الحالية اكثر بكثير من اولئك الذين اصيبوا باضرار في ايام الحكم القيصري.

واما الحالة الادبية والدينيه فهي فوق الوصف فكنائس اليهود صارت الى اندية للعمال والمدارس اغلقت بسبب الفقر ولا يسمح لليهود في تعليم اللغة العبرية القديمة كما في السابق وتوجد فرقة للتمثيل العبري ولكن الاكثرية اليهودية لاتذهب لمشاهدتها وعلى العموم فاكثرية اليهود ليس لها مدارس لتعليم اولادها

واما مسألة الاستعمار في القرم وغيره فالامر جيد وحسن في حد ذاته ولكنه في الظروف الحالية لا يخفف من وطئة الضيق المادي والادبي ولا يمكن ان تتحسن الحالة ما لم تمنح لليهود حرية التجارة والصناعة فالإستعمار الحالي خطر عظيم على اليهود فى نظر الفلاحين الذين يتهمون الرؤساء اليهود بأنهم يعطون الاراضي لليهود مما يزيد الكره في نفوسهم وهذا سبب ايضا لزيادة الانتيسميزم .

ومما قاله ايضا ان بين الحكام الذين يديرون ادارة الاقسام التي ينزح اليها المستعمرون اليهود بقايا اولئك الذين اشتركوا في المذابح اليهوديه في سنة ١٩١٩ وما بعدها من السنين وهم حتي اليوم يظهرون عداءهم لليهود وبقاؤهم في كل شيء .

(الراسفت)

في الصحف

السر هربرت صموئيل

ورأيه في فلسطين

صرح جناب السر هربرت صموئيل عن رايه في الجنسيه الفلسطينية فقال : ان الحكومة البريطانيه لم تفكر مطلقا في تخويل اليهود المقيمين خارج فلسطين حقوق التجنس بالجنسية الفلسطينية وا صلة التي تربط يهود فلسطين بيهود العالم هي صلة روحانية . ولا يمكن ان تكون بأية حال هذه الصلة سياسية .

ثم تكلم جنابه عن العلاقات بين اليهود والعرب فقال : ان العرب لم يثقوا باليهود في اول عهد تصريح بلفور وكانوا يخشون من استيلاء هؤلاء علي البلاد غير ان الادارة الصهيونيه والحكومة الانكليزية قد اظهرتا للعرب الخطل في هذا الرأى وانه لا محل هذه المخاوف فالغرض الذى يرمي اليه اليهود هو في الحقيقة العيش بسلام مع العرب وترقية حالة العرب الاقتصادية والادبيه (!) وقد تاكد الاعراب انه ليس هناك من يعاكسهم وليس من يسلب منهم اراضيهم ، بل على العكس فالمهاجرة اليهودية قد كانت سببا في رفع اثمان اراضيهم وعلى ذلك فهم الذين يربحون من مهاجرة اليهود وبفضل هذا لم يحدث اي اضطراب في فلسطين من عام ١٩٢١ ، ولا حاجة الى القول بان مسألة الجنسيات في فلسطين تحل عندما يقبل الاعراب الاشتراك في الادارة الفلسطينيه .

وتكلم جناب السر هربرت صموئيل عن مسألة العرب فقال ان العرب اشتهروا بالاشتغال بالشخصيات ولذلك تجدهم منقسمين في الاراء ، والاحزاب العربيه كثيرة في فلسطين وفي خارجها ولا يمكن عقد معاهدة عربية عن فلسطين العبرية . وفضلا عن هذا فقد اعترفت خمس وزارات بريطانيه حكمت بريطانيا من عام ١٩١٩ الى اليوم بسياسه الوطن القومي اليهودي في فلسطين . وهذه الوزارات تعبر عن رأى الشعب الانكليزي لانها منتخبة من الثلاثة الاحزاب الانجليزيه المعظيمة . ولقد اعترفت اميركا وفرنسا وايطاليا واخيرا عصبه الامم بسياسه الوطن القومي اليهودي في فلسطين . وقد كان لهذا تاثير على الاهالي العرب اذ ايقنوا مؤخرا ان تصريح بلفور لا يمكن الغاءه وقد اخذوا يقتربون من هذا التصريح شيئا فشيئا (!!)

واما عن تقدم الوطن القومي من الوجهة الاقتصادية فقد سرد جناب السر هربرت صموئيل اعمال الري الزراعية التي قامت بها الادارة الصهيونية في فلسطين.

ولقد تقدمت المهاجرة الى البلاد في الاعوام الاخيرة وكانت هذه المهاجرة المسرعة سببا في احداث ازمه في البلاد . ولا ينبغي ان يتسرب الخوف الي القلوب من هذه الازمة لانهم على الاخص سينشئون في البلاد اعمالا ومشاريع عظيمة عما قريب . هذه الاعمال ستوجد عملا لايد كثيرة وتبعث الي البلاد نهضه اقتصادية . فالحكومة ستتقدم في القريب لبناء ميناء حيفا وتحسين ميناء يافا من القرض الفلسطيني . وهي تفكر في مد خطوط حديدية جديدة . وتنظيم مسألة المياة في القدس . وعما قريب سيشرع روتنبرغ في البدأ باعمال الكهرباء المظيمه . وينتظر ان تقوم نهضة صناعيه .

واما عن مسألة اراضي الحكومة فقد صرح جناب السر هربرت صموئيل ان جميع الاراضي التي يمكن استخدامها موجودة تقريبا في ايدي الاعراب . لقد ظنوا قبلا ان العرب سكنوا هذه الاراضي ضد القانون ، وان الحكومة ارادت ان تستردها منهم وتعطيها الي اليهود . ولكن ظهر ان العرب ايضا لا يملكون حججا تثبت ملكيتهم للاراضي ، على ان القانون الروحاني يقول ان من يشتغل في ارض يكون مالكا لها !

(جريدة اسرائيل)

في جزيرة العرب

سوريا

«عن صحفها»

بيروت

— بينما كان رئيس المجلس النيابي موسى بك نمور مع رفاق له متجهين من حارة السراب بين المدرسة الشرقيه والنهر اذ شعر وابطلقين ناريين اطفأ على اثرها السائق النور ومر بسرعة مئة كيلومتر بالساعة وهكذا نجا باعجوبه ولا يملق عطوفة الرئيس اهمية لهذا الحادث .

حول التعامل على اساس الذهب

اتصل بنا ان لجنة تسعير الجمارك قررت ان يكون السير على اساس الذهب الديناري بعد ان كان على حساب الورق السوري .

واجريت بعض تعديلات في الاسعار .

مخفر جديد في الجنوب

وضعت دائرة الامن العام في المطلة بوابة حديد احيطت بالاسلاك الشائكة فلا تمر السيارات بين فلسطين وسوريا الا بعد موافقة الخفر القائم علي الحدود وقد انشأت السلطة الفرنسوية مخفرا كبيرا في قلعة بانياس وسلحته بالمدافع والقوة اللازمه

لجنة استقبال العميد

تألف وفد منتخب من الذوات الاتية اسماؤهم ليمثلوا مدينة دمشق في استقبال فخامة المفوض السامى يوم وصوله الي بيروت وهم مع حفظ الالقاب السادة :

نقيب الاشراف احمد افندي الحسيني ، سامي مردم بك ، اكليل المؤيد ، سعيد اليوسف الشيخ اسعد الصاحب ، الشيخ احمد العطار ، المحامي سعيد محاسن ، المحامي سعيد الغزي ، المحامي سامي الميداني ، عارف القوتلي ، شمسي المالكي ، يوسف لنيادوا ، انطون السيوفي ، عبدالله الكزبري ، الطبيب شاكر القيم الطبيب مصطفي شوقي ، عارف الحلواني ، الحاج ياسين دياب

وقد دعاهم عطوفة رئيس البلدية للحضور يوم السبت في الساعة التاسعة للمذاكرة بتعيين يوم السفر من دمشق

مؤتمر الجامعة العربية

جاء من القاهرة ان عظمة الامام يحي سيدعو البلاد العربية كلها الي مؤتمر يعقد في صنعاء بعد شهرين باسم مؤتمر الجامعة العربية

من عرب الفواعرة

فرضت السلطة علي عرب الفواعرة غرامه قدرها ٥٠ ليرة عثمانية و١٢ بندقية وقد كلفت الدرك الوطني بجمعها وهؤلاء جمعوها بكاملها في الوقت المعين وقدموها للسلطة .

الاعدام في العراق

من انباء بغداد انه نفذ حكم الاعدام شنقا في العراق بكل من مسكي بن علوكي وابراهيم بن خضر فرماو وعبدو بن عزيز لارتكابهم جرم قتل وسلب احد الضباط البريطانيين

طلاب الحقوق

بلغ عدد الطلاب الذين دخلوا هذا العام في المعهد الحقوقي في دمشق مائة وخمسين طالبا

اضراب التجار في عمان

اصدرت الحكومه قانونا المكوس لعام ١٩٢٦ مجحف بحقوق الاهلين وكرامة التجار وحريتهم فرفعت التعرفة الجمركية عن البضائع الواردة من سورية وخولت اي رجل من رجال الشرطه او الدرك او اي موظف من موظفي الجمارك ان يفتش دفاتر وقيود اب ومخزن وبيت اي تاجر اذا اشتبه انه يحتوي بضائع مهربة او ان التاجر يخابر اي انسان بشئون قانون الجمارك الجديد .

وخرقت الحكومه حرمة كل القوانين الدولية وخالفت المنطق والعقل فاصدرت امرها باستيفاء الرسوم الجمركية الجديدة عن البضائع المودوعة في مستودعات الجمارك الوارده قبل صدور القانون كما ان القانون الجديد ضربة قاضية على اقتصاديات البلاد وتدهور مركزها المالي وفتح الباب للصهيونية لتدخل شرق الاردن دون اي معارضة او مقاومة بان صرحت بالمهاجره واذنت بموجب القانون ان تعفى اغراض المهاجرين وامتعتهم من الرسوم كما انها اعترفت بالاحتلال العسكري باعفائها ما يرد من السلع باسم القوات البريطانية المعسكرة في شرق الاردن من الرسوم واهانت الحرية الشخصية وامتهنت كرامة التجار بتخويلها حق التفتيش لاي شرطي او دركي .

فاما هذا القانون المجحف اجمعت كلمة التجار على الاضراب العام صباح يوم امس وهكذا كان

الملك فيصل

في طريقه الى فلسطين

الحقت مصلحة السكك الحديدية بقطار الصباح امس الي الاسكندرية صالونا خاصا ، لركوب جلالة الملك فيصل ملك العراق في طريقه من انجلترا الى فلسطين فالعراق ، ولم يحدد موعد سفر جلالته من الاسكندرية ولكن المفهوم ان الباخرة «ماريت» التي تقله تصل الي الاسكندرية غدا صباحا فيلحق الصالون بقطار الساعة الثالثه بعد الظهر حتى بنها ومنها يلحق بقطار بورسعيد الذي يبرح القاهرة في الساعة السادسة مساء الى القنطره ومنها الى فلسطين

***

نداء

جاءنا من لجنة التجار لاسعاف جرحى ومنكوبي سوريا في القاهرة ما يأتي:

على اثر الاخبار المشجية التي تحملها الينا جوائب الانباء عن اشتداد الضائقة الاقتصادية في البلاد السورية وتفاقم خطب المجاعة التي اصبحت تهدد عشرات الالوف ، وازدياد عدد المنكوبين والجرحى الذين يحتاجون الى المعونه العاجله والاسعاف السريع وقد باتوا في اشد حالات العوز والفاقه اذ تحدق بهم انواع النوائب وضروب الارزاء من جوع شديد وبرد قارص وجراح ملتهبة وامراض سارية والام نفسية .

تحت تأثير هذه الاخبار المؤلمة اجتمع لفيف من التجار السوريين المعروفين في القاهرة بتاريخ اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ وتداولوا فيما وصلت اليه حالة اوطانهم من البؤس والشقاء ، وما يعانيه اخوانهم من الاسقام والبلاء ، فلم يسعهم ان يصموا اذانهم عن سماع تلك الاستغاثات المؤلمة والزفرات الحارة التي بلغت عنان السماء ، ولم يكن في طوقهم ان يقفوا مكتوفي الايدي حيال هذه الكوارث الدهماء ، والخطوب السوداء ، فيخذلوا اخوانا لهم فجعوا باوطانهم وانفسهم واموالهم وذويهم : و بعد درس هذه الحالة المريعة التي تذيب القلوب وتدمي الاحشاء وجدوا انها تستدعي اهتماما عظيما وتتطلب جهودا كبيرة لمساعده المنكوبين ، وتضميد جراح المصابين والمعوزين واسعافهم بما ينفس كروبهم ويكشف بلاياهم ويهون مصائبهم . وذلك لا يتم الا بتأليف لجنة منظمة تأخذ على عاتقها انجاز هذا المشروع الخيري والقيام بتلك المهمه الانسانية فقرروا تشكيل لجنة دعوها : « لجنة التجار لاسعاف جرحى ومنكوبي سوريا »

ويتألف مجلس ادارتها من حضرات الذوات الاتية اسماؤهم :

الشيخ مصطفى البابي الحلبي رئيسا ، زكي افندي الطرابيشي امين الصندوق ، شوكت بك الحلبوني سكرتيرا . واحمد حلاوة ، عثمان افندي العباسي ، شفيق العطري ، وجيه افندي بايزيد ، محي الدين افندي الحصني ، الشيخ محمد عبد الجبار ، عبد الوهاب افندي التجلاوي ديب افندي المتقى ، توفيق افندي اقبيسي : اعضاء .

وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها الخيرية متكلة على الله ومعتمدة على مؤازرة اهل البر وتعضيد رجال الاحسان ، ومستندة على مساعي اعوان الخير وانصار الانسانيه وهي واثقة من ان مهمتها ستكلل بالنجاح ما دامت غايتها الاقدس منحصرة في احياء هذا المشروع الانساني الجليل .

واللجنة تقبل التبرعات والاعانات بانواعها سواء كانت نقودا ام اقواتا ام البسة ام ادوية او ماشاكل ذلك مما يتعلق باعمالها الخيرية وهي تتعهد بصرف التبرعات وتوزيع الاعانات طبقا لمشيئه المتبرعين ووفقا لاشتراط المحسنين ، وهي تقوم بارسالها وايصالها الي الجهات التي يعينونها . وتقدم مقابل ذلك ايصالات مختومه بطابع اللجنه ، وموقعه بامضاء السكرتير العام وامين الصندوق . ولما كانت غاية اللجنة انسانيه محضه ، ومقصدها خيري بحت ، فهي والحالة هذه تتجنب الخوض والاشتغال بالمسائل السياسيه وتساعد المنكوبين والجرحى من اى فريق او طائفه كانوا .

ممثل تركيا في الحجاز

في الانباء الخاصة ان الامير لاى اركان حرب سليمان شوكت بك ممثل تركيا في الحجاز وصل الى جده فقوبل المقابلة اللائقه به . وقد واصل سفره الى مكه لمقابلة جلالة الملك

الامير فيصل السعود

استقبل الملك في قصر بوكنجهام في لندن الامير فيصلا نجل ملك الحجاز وكان يصحبه وزير خارجيه بلاده والمستر جوردان قنصل انجلترا في جده والميجر ينج من موظفي وزارة المستعمرات وكانت المقابلة وديه جدا ودامت نصف ساعه وانعم الملك على الامير بنيشان القديسين ميخائيل وجورج من رتبه فارس فتكلم سموه بالعربيه شاكرا الملك وحكومته على اعترافهما بالحجاز وعلى ما لقيه من الحفاوه مدة اقامته في انكلترا

ويبرح الامير فيصل لندن يوم الثلثاء الي هولندا حيث يقابل الملكة ثم يغادرها الي فرنسا فيقابل رئيس الجمهوريه

***

انباء صهيونية

عن النشرة الفلسطينيه

فلسطين بين الطامعين

خطب المسر الفرد موند في الجمعية الصهيونيه بتورنتو (كندا) فقال:

اني اعجب لتباطؤ اليهود في بناء فلسطين واعمارها. واذا لم يأت اليهود اليها فان الغرباء يبنونها، وها هو المسر جون جاكسون يقوم ببناء مشاريع المياه في القدس، فاذا لم يبن اليهود فلسطين فان البريطانيين والاموال البريطانية تبنيها!

ان مستقبل فلسطين عظيم وخصوصا الجهات الجنوبية التي هي مراكز لزراعة الشعير. اما الصنائع والمعامل فان اسواق سورية واسعة وهي مفتوحة امام الانتاج الفلسطيني

والفلاح الفلسطيني يعيش في ظروف افضل من ظروف الفلاح الكندي، وان بساتين البرتقال تعطي بعد سبع سنوات من زراعتها انتاجا يبلغ ١٥ في المائة.

وانتقد المسر الفرد موند الذين يكبرون امر حوادث الافلاس في فلسطين وقال انها ليست الا شخصية، وهي تحدث هناك كما تحدث في اميركا. ولا يمكن ان نتخذ افلاس معمل رعنان (معمل للشكولاتة في تل ابيب افلس في هذا العام) مثلا. فالصنائع في تقدم وتوجد معامل كثيرة تعطي انتاجا جيداً

الصهيوني الصميم

تقرر رسميا ان يرأس السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق المؤتمر الذي يعقد في لندن للنظر في ترقية الحالة الاقتصادية والماليه في فلسطين. وسيحضر هذا المؤتمر اخصائيون كثيرون من رؤساء دوائر صهيونيه عديده.

ناكر الجميل

حدث شجار في حيفا بين البوليس الانكليزي واليهود ويدعي اليهود ان البوليس كان في حالة السكر وقد عهد الي عابدين بك الحشيمي باجرا التحقيق.

مؤتمر الشيوعيين ؟!

دام مؤتمر الشيوعيين الفلسطينيين الذى عقد في القدس ثلاثة ايام متوالية. وقد حضر كثيرون من جهات مختلفة

مؤتمر آخر

اتم مؤتمر عمال «هابوعال هازر» جلساته التي عقدها بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسه في عيون قارة وقد تقرر ان يطلب من اعضاء هذا الحزب ان ينقلوا تسجيل الاراضي المسجلة باسمائهم الى اسم راس المال القومى اليهودي

البناء في تل ابيب

قلت رخص البناء جدا في تل ابيب ولم يزد عددها عن بضعة رخص لبناء ٣٨ غرفه واربعة مخازن

تكريم جابوتنسكى

اقام الجنود اليهود المسرحون الوجودون في تل ابيب احتفالا في الكازينو يوم الاثنين اكراما لجابوتنسكي زعيم الصهيونيين الاصلاحيين، وقد كان في الحرب العامة ضابطا في الفرقة اليهودية.

اليهود وجمعية الامم

القي المستر ديزنكوف خطبة في تل ابيب موضوعها «الجمعية اليهودية لتأييد جمعية الامم» شرح فيها غاية هذه الجمعية ومقاصدها.

تعليل فيه نظر

تزداد روح كره اليهود «انتيسامية زم» انتشارا في روسيا من يوم الي اخر. وقد كتب الرفيق لونتشارسكى سكرتير التعليم في السوفييت يقول ان الاسباب التي تزيد البغضاء والاحقاد الموجهة الي اليهود ترجع الي ان هؤلاء اكثر تهذيبا واعظم قدرة من سائر الروسيين ولذلك تكرههم العناصر الاخرى. ويقول ان من واجب الحكومة الشيوعية ان تحارب هذه الروح وتقاومها.

حادث اصبح عاديا

انتحر عامل يهودي منتسب الى جمعية العمال في القدس باطلاق رصاصة على نفسه... وقد ظلت اسباب الانتحار مجهوله

اجر بدون عمل

دفعت ادارة السكة الحديديه للعمال اليهود اجور يوم العيد الذي لم يشتغلوا فيه. وذلك تنفيذا لوعد وكيل المندوب السامي لزعيم العمال بن زفي

مؤتمر لنظام انتخابات البلديات

قرر المجلس اليهودي بالقدس في اجتماع عقد حديثا دعوة مؤتمر عام تشترك فيه جميع مجالس اليهود للنظر في مسألة قوانين انتخابات المجالس البلدية

اليهود ومسألة المفاوضة

سيجتمع المجلس الملى اليهودي «واعاده الثومي» للبحث في مسألة المفاوضة التى دارت بين المستر ميلس مساعد السكرتير العام وبعض شبان العرب. وسيحضر جابوتنسكى هذا الاجتماع

ابعاد

ابعد الي خارج فلسطين ثلاثة عشر شابا من اليهود الذين كانوا قد هجموا على ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية بالقدس واحدثوا شغبا اما مها.

احداث لم نكن نعرفها

اجتمع العمال العرب (؟) واليهود في نادي جمعيه العمال لانتخاب لجنة دائمة وفيما هم مجتمعون هاجمهم عمال من الشيوعيين كانت الجمعية قد اخرجتهم منها في العام الماضى نكسروا الابواب ودخلوا النادي ووقعت مصادمة بين فريقين اصيب فيها اثنان

جمعية ال...

في تركيا

«حدث في الايام الاخيرة ان شابا اسمه حسين هاشم خطب في مؤتمر جميات الشبان المسيحيين الذي عقد في (هلسنغفورس) باسم الشبيبة التركية واعلن اعتناقه الدين المسيحي. فاحدث عمله هذا ضجه كبرى في تركيا لادعائه التكلم باسم الشبيبه التركيه وقد نشرت «السياسة الاسبوعيه» في عددها الاخير لمراسلها في الاستانة عن هذا الحادث ماياتي»:

انبأنا القراء في الاسبوع الفارط بحادثة الرجل المرتد المدعو حسين هاشم الذي خطب في مؤتمر جمعيه الشبان المسيحيين واعلن اعتناق الديانة النصرانية وما كتبته الصحف التركية على اثر ذلك من الحمله عليه ومطالبة الحكومه باتخاذ الاجراءات القانونية نحوه او نحو جمعيه الشبان المسيحيين التي ظهر انها تقوم بالتبشير الديني.

وقد كان نتيجة ذلك ان محافل (دوائر) الحكومة قامت بالتحقيقات اللازمه فتبين لها اولا ان المدعو حسين هاشم، ايرانى الجنسيه، يعيش في الاستانة ولم يدخل الجنسية التركية اصلا، وعا انه قد اعتدى على المشاعر الدينية التركية عا تكلم به، كما انه ادعى تمثيل الناشئة التركية في حين انه لاعلاقة له مطلقا بتلك الناشئة فمن المحتمل منع الرجل باي وسيلة من الاقامة في تركيا مقابل عمله.

وتواصل المحافل الرسميه اجراء التحقيقات اللازمة بشأن جمعية الشبان المسيحيين التي يتبين ان تبشيرها ادى الى وقوع تلك الحادثة وقد تناول التحقيق تشكيلات الجمعية واعضاءها وما تقوم به من المساعي في هذا الوسط

وتدل المعلومات التي تنشرها الصحف التركية على ان حكومة الاستانة قد ارسلت نتيجة تحقيقاتها الى انقرة، لتتلقي منها قرارها النهائي حول هذا الموضوع. اما

يرى صديقنا ... بك صاحب «... وجهة اخرى و... الوجدانية وقد ... افتتاحيه اليوم قا...

«ينبغي علين... كل شيء ان ذلك ا... لا حق له مطلقا في جرح مواطنا الدينيه في الوقت الذى يضمن فيه القانون الاساسي التركي حريه الوجدان فان الدين تربيه قبل كل شيء. وهذه الحركه التي وقعت من ذلك الشاب منافيه للتربيه بكل صراحه بل ان هذا العمل عمل الحادي، لان الدين عقيدة راسخة وذلك الشاب مجرد من كل سجيه تؤدي الى القول بان له عقيدة دينيه. الدين كيفية اجتماعية قومية، لا تكتسب بل يجدها الانسان ميراثا. ولا يمكن ان نفهم معنى لتبديل العقيدة الدينيه. الدين امر حي وجداني، يكاد لا يكون للعقل تأثير فيه، فلا سبيل لتبديله، بل من المستحيل ان يتجرد الانسان من دينه، اللهم الا بعض الفلاسفه الذين يرون انفسهم مستغنين عن تلك الرابطة. لكنهم مع ذلك لا يعتدون على عقائد العامة. واننا لنسارع بالتصريح، لا لارضاء العامة فحسب؛ بل للجهر بالحقيقه، ان الاديان ليست شيئا خاويا، وانها ليست محرومة من الفوائد الفلسفية العالية

اذن فليس (لهاشم المرتد) مقام الا مقام المحرومين من التربية والخلق والمحرومين من العقيدة والدين. بل اننا لم نر في حياتنا رجلا عاقلا بدل دينه لمير غرض او عوض ولا نعتقد وجود انسان على ذلك النحو. بل المشاهد ان فتاة احبت فتى وضحت بدينها في سبيل حبها، او فتى التمس غرضا دنيويا فدى في سبيله دينه. اما

تبديل الدين (بالهداية والمداية) فشيء لا نقبله، ولا يختلف في ذلك تركي او ايراني فلو ان ذلك الرجل بدل دينه متبعا امر وجدانه لقلنا — مستندين الى مبدأ الحرية الوجدانية — دعوه وشأنه فليس في ذلك محذور. ومع ذلك فاننا لا نوحي بشيء ضد الرجل لانه لم ينح هذا النحو وقال ما قال في (هلسينغفورس)، لان الحكم في هذه المسائل امر خاص بالهيئة الاجتماعية والرأي العام. اما ذلك الرجل فهو في نظرنا محروم من الادب والخلق. وهذا حكم اعظم كثيرا واشد تأثيرا من الاحكام الاخرى في حياة الشعوب »

ولما تكلم الكاتب عن جمعية الشبان المسيحيين قال:

« انهم قدموا لنا انفسهم كخدام للانسانية فاذا كانوا يبشرون من وراء ستار فان الجمهورية التركية لا تسمح لهم بالاقامة في تركيا فلتصرح جمعية الشبان المسيحيين بحقيقتها لنقابلهم بما يلزم. لانها اذا صرحت علمت انها لا تستطيع ان تفعل شيئا في هذا الوسط المكون من قوم متخلقين بخلق قويم. اما اذا لم تصرح تلك الجمعية بالحقيقة فعلى الحكومة ان تعلن الحقيقة »

وسنرى ما تقرره الحكومة التركية.

سوريا بين فرنسا والمانيا

في نبأ خاص للمقطم من جنيف ان هنالك اشاعة بان مما دار عليه البحث بين الحكومتين الالمانية والفرنسوية اثناء البحث في الشئون المختلف عليها بينهما ان تتنازل فرانسا عن انتدابها لسوريا الى المانيا تعويضا لها من البلاد التي فقدتها.

ولما اتصلت هذه الاشاعة بالوفد السوري في اوروبا احتج عليها بتقرير رفعه الى جمعية الامم يثبت فيه ان فرنسا لا تملك حق التنازل من دون اخذ رأي الاهالي وجمعية الامم

في البلاد

مرور الملك فيصل

مر بفلسطين يوم الاثنين الماضي جلالة الملك فيصل ملك العراق عائدا من اوروبا بعد مدة قضاها مستشفيا. وقد جاءت الوفود من القدس و يافا واللد لاستقباله في محطة اللد فجاء من القدس سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين الحسيني وامين بك التميمي والسيد ابراهيم سعيد الحسيني. ومن يافا السادة عبد الله شفيق الدجاني والاستاذ الشيخ راغب ابو السعود ومحمد راغب حسن ويوسف ضيا الدجاني ومحمد الصلاحي ومن اللد احمد سيف الدين رئيس البلدية وفريق من وجوهها. وجاءت ايضا جماعات من شيوخ القرى المجاورة

وكان على المحطة المستر كوبكلي قومندان بوليس المنطقة الجنوبية والمستر هرنغتون قومندان بوليس يافا والسيد جميل العسيلي من ضباط البوليس ترافقهم ثلة من البوليس الانكليزي لاداء التحية وحفظ النظام

وقد تأخر القطار عن موعده نحو اربعين دقيقة فوصل محطة اللد الساعة السابعة والدقيقة العاشرة صباحا حاملا جلالته فاقبلت الوفود للسلام على جلالته وكان السيد عبد الله شفيق الدجاني يقدم اليه وفود يافا وقضائها وكان جلالته باش الوجه تظهر عليه دلائل الصحة والنشاط. ثم الحق صالونه الخاص بقطار القدس ورافقه اليها الوفد القادم منها والاستاذ المظفر.

ولما وصل القطار القدس كان في المحطة لاستقباله فخامة المندوب السامي والسكرتير العام ورئيس البلدية وغيرهم من كبار الموظفين والوجوه وصعد فخامة المندوب الى الصالون الذي يركبه جلالة الملك فرحب به، ثم نزل جلالته بين التصفيق وصدح الموسيقى فصافح المستقبلين واستعرض فرقة البوليس ثم توجه هو وفخامة المندوب الى الطور

وكان المجلس الاسلامي الاعلى قد اعد لجلالته حفلة في منزل سعيد بك الحسيني يتناول فيها الشاي ويقدم اليه وجوه البلاد وجعل موعدها قبل الظهر لضيق الوقت وقد حضر هذه الحفلة فخامة المندوب السامي والسكرتير العام وكثير من الوجوه. وكان المنزل مزدانا بالاعلام العربية.

وتناول جلالته طعام الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي وبعد الغداء استانف السير الى عمان.

استقبال جلالته في مصر

وقد روت الصحف المصرية ان حكومة مصر تجاهلت مرور جلالته بارضها تجاهلا تاما عند وصوله لثغر الاسكندريه فلم يوفد ملك مصر ولا حكومته مندوبا لاستقباله كالمعتاد وكما تقضي به قواعد المجامله وخصوصا تجاه ملك عربي الشعب تربطه بالشعب المصري امتن الروابط، حتى ان السيارة التي ركبها جلالته عند خروجه من الميناء كانت سيارة اجرة، وحتى قيل ان جلالته ابدى رغبته في ان تدفع حاشيته اجرة صالون سكة الحديد الذي ركبه !! هذا في الحين الذي تنبعث فيه الرغبات من مصر في تقويه علاقات الود وتمكين الروابط بين شعوب الشرق عامة والشعوب العربيه خاصه.

مساعي السلام

ولعله لم يكن من الصدف ان جاء جلالته والمندوب الفرنسوي الجديد لسوريا المسيو بونسو من مرسيليا في باخرة واحدة بعد ان اجتمع باولياء الامور في فرنسا ونشرت الصحف انباء مساعيه في سبيل السلام. وقد روي انه اجتمع مع المسيو بونسو في الباخرة اثناء الطريق اربع مرات وكان الاجتماع يدوم ساعة ونصف في كل مره والمظنون ان جلالته يقابل زعماء الثورة السورية في الازرق عند مروره به وقد لا يخلو ذلك كله من سعي لايجاد حل للمشكله السوريه

عودة المندوب السامي

عاد يوم الاحد الماضي فخامة المندوب السامي من اجازته في اوربا.

دار جديدة للحكومة

يشاع ان الحكومة عازمة على بناء دار جديدة لدوائرها في القدس بالقرب من قريه صفافا جوار الخط الحديدي. سيخصص لهذا الغرض نحو مائة وخمسين دونما من الاراضي الواقعة في تلك الجهة تنزع ملكيتها من اربابها بموجب نصوص قانون نزع الملكية. ويملك الفلاحون العرب قسما من هذه الاراضي ويملك اليهود قسما اخر والباقي ملك لدير الروم

محاضرة

يلقي حضرة الاب مرمرجي الساعة السابعة من مساء الخميس «اليوم» محاضرة في النادي الكاثوليكي موضوعها «مفاخر يافا في التاريخ».

تغيير عنوان

كتب الينا الصديق الاديب السيد محمود الجركس يقول انه ترك عمله في جريدة فلسطين وهو يرجو من الذين يكتبون اليه او يوافونه بمجلاتهم وجرائدهم تحويلها باسمة موقتا الى ادارة مجلة الحقوق صندوق البريد ١٩٦ بيافا

الشباب الراحل

توفي فجر يوم الاثنين في المستشفى البلدي بالثغر السيد محمود العابودي استاذ اللغه العربيه في مدرسة طولكرم اثر داء عياء اجريت له عمليه جراحيه كبيرة فلم تنجح لانها جاءت متأخرة. فمن نعيه على عارفيه رحم الله شبابه الغض والهم آله العزا

من يحمينا من حماة الامن

توفي محارب عبد الحليم في المستشفى البلدي وقد افاد قبل وفاته انه يموت متاثرا من الضرب المهلك الذي ضربه اياه الضابط شابير اليهودي اثناء التحقيق في حادثة سرقة بندقية وقد ضبط المدعي العام افادته قبل وفاته واوقف الضابط شابير للتحقيق

حادث مؤسف

ذهب يوم الخميس الماضي لزيارة القدس فريق من بحارة الدارعة «رويال اوك» التي زارت الثغر في الاسبوع الماضي: يقضي بعضهم ليلته في الكازانوفا وقد سقط في تلك الليلة الضابط «البرت ادوارد» احد هؤلاء البحارة من نافذة في الدور الثاني الى الطريق فقضي نحبه لساعته. ويقال انه احس بحرارة في الجو، وخيل له انه في الدارعة وسط البحر، فنزع ملابسه والقي بنفسه من النافذة بغية ان يبترد بالسباحة حسب عادته فسقط من ذلك العلو الشاهق الى الارض اليابسة وقد احتفل بدفنه احتفالا عسكريا مهيبا سار فيه كل رجال الحكومة من ملكيين وعسكريين ورفاقه من بحارة الدارعة الذين كانوا في القدس واخرون غيرهم ذهبوا من يافا خصيصا للسير فيها..

التناهي في الهمجية

احراق الاحياء!

اتصل بنا ان الفرنسويين في درعا احرقوا شخصين وهما في الحياة ناسبين اليهما انهما من الثوار.

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٢٠٨٧ سنة ١٩٢٦

الدائن او المحكوم له سليمان افندي ابو غزالة

المديون او المحكوم عليه عايشه الديريني من سلمه

الملك المذكور الكائن في قريه سلمه

نمرة	تاريخ	شهر	حصة	من حصة
١٢٥	٣١٣	ايلول	٦٣٠٠	٣٢٥٩٢٠٠
١٢٦	«	«	«	«
١٢٧	«	«	«	«
١	«	حزيران	٢١٠٠	١١١٦٠٠
٣٦٥	١٩٢١	١١/١٥	٦٣٠٠	٢٩٨٧٦٠٠
٣٦٥	٢٥	«	«	«

الحدود واسماء القطع

ارض الطبقة. الوادي. ارض الخيرية وض القواص «الخبه»

طريق. وادي ارض الخبة ارض فرج. «القواص»

طريق الخيرية. طريق. ارض الخيرية ارض اجريشه. «الطبقه»

طريق الجسر. الوادي ارض الفواش الواد وسرور. «رأس فرج»

شمالا وادي اللحام. شرقا ارض الخيرية. جنوبا كروم البلد. «العاب»

غربا وادي اللحام طريق وادي اللحام فاصلة الفاده من السلاليق وكروم البلدوم بل الماء. «السلاليق»

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عايشه الديريني لقاء الذمه المطلوبة منها الى سليمان افندي ابو غزالة البالغه ١٧٤١٥ قرش مصري والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الي حين الوفاء العام والرسوم والمصاريف النشر النظامية.

فمن له رغبه في شراء الملك المذكور فليتقدم الي المزايده ويضع اسمه ومقدار مبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احدي البنوكه في ذيل القائمه التي ستعطي للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعدها تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان ابكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

المطبوعات الجديدة

المثالث والمثاني

مجموعة شعرية مصورة أهدتنا اياها مجلة العرفان الغراء وهى مجموعة نفيسة حرى بكل اديب ان يقتنيها لا لانها تضم بين صفحاتها جمله صالحة من شعر حليم الدموس ذلك الشعر الذي يحكي برقة وسهولة شعر البهاء زهير المصري بل لانها تحتوي رسوم نخبة من ادباء العصر في سوريا واديباته مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم وهي تحفة قلما يعز عليها الاديب في كتاب واحد

ومن سوء الحظ ليس لدينا من الوقت ما نتمكن معه من نقد شعر حليم دموس نقدا ادبيا علميا كيما تظهر للقراء ما يمتاز به شعر دموس من المزايا الشعرية البديعة لذلك نكتفي بنشر منظومة من شعره ليطلع عليها القراء الكرام ويحكموا عليه عا أهله ، قال الشاعر في العلم العربي ما يأتى :

١

ايها الابطال حيوا العلم — واحملوه
وانصبوه فوق اسوار الحمى — واحرسوه !..

٢

علمي هذا افسر نحو الربوع — يا اخيا !
فترى في ظله تلك الجموع — تتفيا...

٣

علمي نسر الى برج السعود — حلقا
وجناحاه لدى ذكر الجدود — صفقا !..

٤

علمي لاح صباحا وانبثق — كالشفق !
وله كل فواد قد خفق — مذ خفق !

٥

علمي زينة اعلام الورى — علمي
وهواه ياسليمي قد جرى — في دمي !...

٦

فاذا ابصرت في الحى البنود — فاذكريه
واذا عاينته فوق الجنود — فانقيه !...

٧

علم الاوطان احقق لفتاك — أملا
فهو يأبى ان يرى يوما سواك — بدلا

٨

كن لقومي رمز مجد وعلا — سيف الامم
وتحوج فلك الشعب فداء — ياعلم !!..

• • •

خطط الشام

اهدتنا ادارة مجلة المجمع العلمي الجزء الرابع من هذا الكتاب لمؤلفه الاستاذ المؤرخ محمد افندى كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ، وقد كنا نود ان نتصفحه سطرا فسطرا لنقف على مافيه من الابحاث القيمة لما عرف به مؤلفه من الشهرة فى الموضوعات التاريخية والبحث الدقيق غير اننا لم نتمكن من ذلك لكثرة اشغالنا ، ولكن مع هذا فقد قرأنا بامعان الفصل الذى كتبه بخصوص العلماء من العلماء والادباء فأسفنا كل الاسف لمطالعة الكتاب اذ اننا لم ننته من قراءة هذا الفصل حتي اصبحنا ننظر الى الاستاذ كرد علي غير نظرنا اليه سابقا ، لاننا كنا نعتقد فيه العناية فيما يكتب وانه لا يخط كلمة في (خططه) الا بعد بحث وتمحيص دقيقين اذ جدير بمؤرخ مثله ان يكون هذا همه وتلك غايته

ولكن مع الاسف لقد اخلف ظننا فيه ما وجدناه فى هذا الفصل من عدم التمحيص في ذكر الاشخاص الذين سرد اسماءهم بابواب العلماء والادباء والخطباء والكتاب فقد سرد اسماء لا نريد الان ذكرها ليس لها علاقة ولا اية شهرة فيما الصقه بها من صفة الكتابة او الادب ، فقد كان من الواجب عليه لا يكتب كلمة في هذا الباب حتى يتمكن من الوقوف على مقدرة الرجل الذي وصفه انه اديب او كاتب او شاعر ، ولا شك ان بعمله هذا قد اغضب عليه الكثيرين من المعارضين حيث قد اهمل من هو حرى بالذكر وذكر من هم احق بالنسيان والترك

هذا ومهما يكن فاننا نرجو من الادباء والنقاد ان لا يدعو كتاب الاستاذ يمر بهم دون ان يحصوه ويتناولوه بالنقد الذي هو دليل العناية بالكتاب وبمؤلفه حيث لا يصح بوجه من الوجوه ان تغتفر لمثل الاستاذ كرد علي خطيئاته واغلاطه

التعليم العسكرى

في مدارس تركيا الثانوية

تقول صحف الاستانة ان وزارة المعارف التربية ادخلت في برنامج التدريس هذا العام تعليم الفنون العسكريه نظريا وعمليا في جميع مدارس الذكور الثانوية واطلاب السنتين الرابعة والخامسة الابتدائيتين

وسيدرس الطلاب من الفنون العسكرية الجغرافية والطوبوغرافيا وفروعها التاريخ العسكرى وخصوصا الحوادث العسكرية العظيمة كاحتلال الاستانة مثلا وحرب سنة ١٨٧٧ وحروب البلقان وحرب الاستقلال الاخيرة . يضاف الى درس المعلومات الوطنيه نظم الجنديه في تركيا والواجب علي الشعب في اثناء الحشد العام واساليب الدفاع الوطني كما يضاف الي الدروس الرياضيه درس التمرينات العسكريه

وسيتولى ضابط برتبه يوزباشي على الاقل تنتدبه وزارة الحربية القاء محاضرة على الطلاب مرة في كل خمسه عشر يوما في العلوم العسكريه وعلي الطلبه ان ينشئوا من اول شهر اغسطس حتي منتصفه في كل عام معسكرات يسكنونها ويتعلمون فيها طريقه استعمال السلاح وتتولي وزارة المعارف وهيئه اركان الحرب العليا وادارة التعليم والتربيه العسكريه وضع البرامج لهذه المعسكرات . وتقدم لها وزارة الحربية السلاح والذخائر اللازمة وكل طالب يجبر على الاقامه في اقرب معسكر للمدينة التي يذهب اليها في زمن العطلة المدرسية وتعطى شهادة للتفوق في هذه الفنون

بين تركيا واليونان

ارسل مراسل جريدة الف باء من الاستانة ما يأتى :

هاجت اعصاب الامة التركية واهتز الشعب من اقصى البلاد الى اقصاها على اثر وضع الحكومة اليونانية رسم جامع آياصوفيا على الورق النقدي ذي الخمسة دراخمى وقد كتبت الجرائد التركية فصولا طويلة نعرب ما كتبته جريدة ملت الناطقة بلسان الحكومة التركية :

اننا نعلم منذ ازمان بعيدة امال اليونانيين لضم الاستانه وقد تأيد ذلك مرة ثانية على اثر افشاآت الجنرال بانغالوس وهو في سجنه . لتستمر اليونان على تكذيباتها فها ننشر صورة الورق النقدى التي هي وثيقة لا يمكن ردها امام الاحباب والخصوم لاثبات ما يجول في اذهان اليونان من المطامع الاستعمارية ليدقق القراء هذه الصورة فانهم يرون صورة جامع اياصوفيا وعلى قبتها الصليب

ان قيام الحكومة اليونانيه برسم جامع اياصوفيا وعليه الصليب على ورقها النقدي في اليوم الذي تتظاهر فيه بالميل للتفاهم معنا لغرابه سياسية لانتمكن من تأويلها سوى بانها لاتزال تتأجج بنيران البغض والحقد تجاهنا فلننتظر المستقبل القريب .

خلاصة اخبار العالم

— ينتظر ان تبدأ الدول التي وقعت اتفاق طنجة في سنة ١٩٢٣ البحث في تعديل هذا الاتفاق لمصلحة اسبانيا حوالى ٢٠ من الشهر الحالى . وتستطيع ايطاليا في خلال المباحثات المقبلة ان تبسط وجهة نظرها في المسألة . ولكن لا يحتمل ان يعقد مؤتمر خاص بحل مسألة طنجة مهما تكن اسبانيا شديدة الرغبة في ذلك

ولم تعرض حكومة مدريد الى الان اقتراحات معينه تتعلق بهذه المباحثات على حكومتي باريس ولندن . على ان وزارة الخارجية الفرنسوية تنتظر في القريب العاجل ان تتلقى مذكرة في هذا الشأن من الحكومة الاسبانيه .

— تم توقيع الاتفاق بين تركيا واليونان على تنظيم تبادل اراضي المهاجرين

— قدم المندوبون الاحباش الي السكرتيريه العامه لجمية الامم قبل ان يبرحوا جنيف مذكرة تناولوا فيها المعاهدة الانكليزيه — الايطالية وصرحوا بان الحبشة اخذت علما بتفسير بريطانيا العظمي وايطاليا المعاهدة امام الجمعيه وتحتفظ بحقها في الرجوع الي هذا التفسير اذ ظهر ان اعمال الحكومتين تكون غير مطابقه له في المستقبل

— ارسل مكاتب المورننغ بوست من جنيف تلغرافا الي جريدته قال فيه ان الرأس (القائم باعمال مملكة الحبشه) ارسل تلغرافا الي جميه الامم طلب منها فيه ان تودع عندها وتسجل رسميا جميع الوثائق والاوراق الرسمية التي قدمتها حكومة الحبشة اليها بشان المعاهدة المعقودة بين انكلترا وايطاليا في صدد مناطق الحبشة

• • •

الثورة السورية واسبابها

« المذكرة التي قدمتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى الجمعية العمومية السابعة لعصبة الامم في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ »

تابع (٤)

فقد ثارت عليهم بلاد العلويين سنة ١٩١٩ الي سنة ١٩٢١ ولم يخمدوها الا بحملة بلغ عددها ٢٣ الف مقاتل وثارت عليهم سورية الشمالية من اواسط سنة ١٩٢٠ الى اواسط سنة ١٩٢١ . وثارت عليهم حوران من شهر اغسطس سنة ١٩٢٠ الي اخر السنة . وثار جبل عامل سنة ١٩٢١ وثار جبل الدروز سنة ١٩٢٢ . وظهرت ثورة في انحاء بعلبك سنة ١٩٢٤ ونشبت الثورة الحالية من شهر يوليو ١٩٢٥ وما زالت ناشبة حتى الان .

وكل ما تريده سورية من هذه الثورات هو ذات ما كانت تريده منذ فجر التاريخ، اي ان تعيش وتعمل وتقوم بالوظيفة الخطيرة التي اعدها فيها مركزها الطبيعي ووجودها في ملتقي ثلاث قارات

لقد كانت سورية منذ احتل الفرنسويون ساحلها امام النكبات الاتية :

(١) ضياع وحدتها الجغرافية

(٢) القضاء على وحدتها السياسية

(٣) فقدان اسواقها التجارية

(٤) انتقال مواردها الاقتصادية وحركتها التجارية الى ايدي ابناء شعب قوي فاتح

(٥) تجزئتها بطريقة لاتقوم لها بعدها قائمة ؛ ولا يمكن اعادة تأليف وحدتها القومية ؛ وذلك باقامة الاديان والمذاهب فيها مقام امم وعناصر ودول

ولم يتعظ الفرنسويون بتاريخ سورية ، مع ان اكثر المآخذ التاريخية التي استندنا عليها في هذا البيان مستقاة من كتب وضعها علماؤهم، بل ظلوا يواصلون العمل بذات الخطة التي رسموها منذ انزلوا اول جندي الى بيروت . وجاءت هذه الخطة محققة لجميع المخاوف التي خشيتها سورية وشجعت فيها روح المقاومة ثم الثورة .

نكبات سورية في هذا العهد

اما نكبات سوريه في عهد الفرنسويين فانها عديدة ، نكتفي منها بذكر اربع نكبات رئيسية :

الاولي * نكبة جغرافية : وهي انهم اقتسموها مع حلفائهم الانكليز اولا ثم قدموا منها في الشمال للترك وعادوا فأضافوا اليه قسما اخر في اوائل هذه السنة

والثانيه * نكبة قوميه : وهي انهم مزقوا البلاد الى خمس دول على اساس المذاهب والاديان ، واسسوا النظام الاداري في كل من هذه الدول على النظام ذاته ايضا ، وحولوا الطوائف الي عناصر وشعوب ويزعمون ان سورية (موزاييك) من الامم ، مع ان التعدد فيها هو في المذاهب والطوائف ، لا في العناصر والشعوب ، وتعدد المذاهب موجود في جميع بلدان العالم . اما من حيث وحدة الدم واللغه والعادات فان سوريه اعظم تجانسا من فرنسا ذاتها ولم يكتف الفرنسيون بالسعي لتحويل الطوائف الى شعوب ، بل فتحوا جميع الابواب في وجوه عناصر جديدة غريبه : فجاءوا بالارمن من الانضول ، ومهدوا لهم سبيل السكنى ومزاحمة الاهلين على معايشهم ، وشرعوا في بعض الاماكن ينشئون لهم المنازل في نفس الوقت الذى يدمرون به منازل الاهلين على رؤوس اصحابها ويستخدمونهم لمثل الاغراض التي يستخدمون لها الارمن ويشجعون العدد القليل الموجود من الاكراد والجركس في البلاد على المطالبة بحكم ذاتي ، وشرعوا في ذلك فعلا في جهه القنيطره وحماه ، حاسبين ذلك مكافأة لهم على مقاتلة السوريين مع ان الجركس والاكراد عاشوا كل مدة وجودهم في سوريا مندمجين بالاهالي من جميع الوجوه . ويسعى الفرنسويون ايضا الى ايجاد وطن قومي لمائة وخمسين الف ارمني في سوريه . ولعل هذه اردأ خدمه تقدم لهذا الشعب الطريد

والثالثة * نكبة تجارية : وهى ان نسبة مقدار الصادرات الي مقدار الواردات فى ميناء بيروت التي هى ميناء سوريا الرئيسية كانت قبل الحرب بنسبة ١ الى ٣ وكان الفرق يغطي : اولا بالاموال التي ترد من المهاجرين ، ثانيا بالاموال التي كان يتركها الحجاج والسياح في سورية ، ثالثا بالاموال التي كانت تكسبها سورية من اصدار البضائع بواسطة القوافل وسكة حديد الحجاز الى بلاد العرب والعراق والاناضول . اما بعد الحرب فقد كانت النسبة واحد الى خمسة في سنة ١٩١٩ اي في السنة الاولي التي استقر بها الفرنسويون في ساحل سوريه فظلت تنزل الى ان بلغت جزءا من احدعشر سنة ١٩٢٤ وجزءا من ستة عشر في سنة ١٩٢٥

والرابعه * نكبة اقتصادية : وهي ان عدد المهاجرين اخذ بالازدياد عاما فعاما ، حتى بلغ عشرين الفا في سنة ١٩٢٤ وزاد على ذلك في سنة ١٩٢٥ ، وقد ارتفعت اصوات السوريين في بلادهم كلها من تفاقم هذا التيار في سنة ١٩٢٦ وكان فتور الحركة التجارية والاقتصادية ، وسقوط قيمة العملة التى فرضها الفرنسويون على البلاد بعد ما كانت تتعامل بالذهب وجعلوها تابعة للفرنك ، سببا

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرة في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب في الخارج

عن سنة — ١٠٠ قرش ١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية